

كشف الخفاء

417 - أعطوا السائل ولو جاء على فرس .

رواه مالك في الموطأ مرسلًا عن زيد بن أسلم قال ابن حجر في خطبة اللآلئ المنثورة وهو أحد الأحاديث الخمسة التي قال فيها علي بن المديني : خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصل لها عنه : حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده وحديث لا وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب هـ وحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال أنا أكرم على الله من أن يدعني تحت الأرض ما نتي عام وحديث أفطر الحاجم والمحجوم أنهما كانا يغتابان وهو أيضا أحد الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الأسواق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لها أصل على ما نقل ابن صلاح عن الإمام أحمد وهي حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة وحديث من آذى ذميا فأنا خصمه وحديث يوم نحركم يوم صومكم وحديث للسائل حق وإن جاء على فرس لكن ناقش الحافظ ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل ولحديث من آذى ذميا فإن لهما أصلا وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالها